وزير المالية بحث والمبعوث الأمريكي تحضيرات مؤتمر «إعمار العراق»

بحث وزير المالية الدكتور نايف الحجرف امس مع المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص إلى التحالف الدولي ضد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) السفير بريت ماكغورك والوفد المرافق له تحضيرات إقامة مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق.
وقالت (المالية) في بيان صحفي إن الجانبين بحثا خلال اللقاء سبل وآليات وقف ومكافحة تمويل الإرهاب وذلك في إطار التحضيرات الجارية لمؤتمر إعادة إعمار العراق المزمع أن تستضيفه الكويت في الفترة من 12 إلى 14 فبراير المقبل برعاية أميرية سامية.
وأضافت أن اللقاء عقد بحضور مدير العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مروان الغانم ورئيس وحدة التحريات المالية طلال الصايغ فيما حضر من الجانب الأمريكي سفير الولايات المتحدة لدى الكويت لورانس سلفرمان

المحلية الصباح
العدد 2974 - السنة العاشرة
الإثنين 5 جمادى الأولى 1439 - الموافق 22 يناير 2018
Monday 22 January 2018 - No.2974 - 10th Year

خلال لقائه بالوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة بغداد

الحكيم: بصمات الكويت الإنسانية تجاه العراق لا تعد ولا تحصى

■ سمو امير البلاد صاحب مواقف كثيرة ومتعددة مع العراق خلال التحديات والازمات التي أحاطت في العقد الماضي

■ الانتخابات التشريعية القادمة «مصيرية» وستنقل البلاد الى مرحلة الاستقرار وترسيخ الديمقراطية

عمار الحكيم مجتمعا مع الوفد الاعلامي الكويتي

.. وفي لقطة جماعية مع الوفد الكويتي

بغداد - كونا- قال رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم ان استضافة الكويت لمؤتمر اعادة إعمار العراق الشهر المقبل تزيد من بصمة الكويت في تعميق علاقتها بالعراق وبعدها الانساني.

واشاد الحكيم في كلمة له يوم امس الاول خلال لقائه بالوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد بمواقف سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وتعاطف سموه الدائم مع العراق امام التحديات والازمات التي احاطت به خلال العقد الماضي.

وعن الانتخابات التشريعية القادمة اكد الحكيم انها «مصيرية لكل العراق فهي مشابهة في الاهمية لانتخابات 2005 التي صاغت الدستور ونقلت العملية الديمقراطية فيه» مشيرا الى انها «ستنقل العراق الى مرحلة الاستقرار وترسيخ الديمقراطية».

وقال الحكيم ان انتخابات 2005 نقلت العراق من مرحلة الدكتاتورية الى مرحلة الديمقراطية فيما ستنقل الانتخابات المقبلة العراق من مرحلة تاسيس الديمقراطية والاستقرار الى مرحلة ترسيخ الديمقراطية وتثبيتها وتحقيق الاستقرار.

وذكر ان «التحالفات السياسية تؤكد على الرؤية التفاؤلية لدى الجميع فلا يوجد اي اصطفاف طائفي لدى اغلب القوائم الحاضرة» معربا عن تفاؤله بتحقيق مسارات ايجابية مستقبلا.

واضاف الحكيم انه لاسقاط النظام الدكتاتوري السابق كانت الخطة بدخول القوات من عدة محاور وتراجعت بعض الدول فيما كانت الكويت البلد الوحيد الذي فتح اراضيه واجواءه لمساعدة وتحرير الشعب العراقي وارادته من ذلك النظام.

وذكر انه في ظروف مكافحة الارهاب كان للكويت دور الدعم والإسناد دائما في هذا المجال كما انها ظلت رائدة وسباقة عبر تبنيها ودعمها لمؤتمر اعادة إعمار العراق وهو «ليس غريبا على دولة الكويت وقيادتها الكريمة».

واوضح الحكيم ان العراق يعيش اجواء غير مسبوقة بالعديد من الانتصارات منها الانتصار العسكري على ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) بعد احتلاله 40 في المئة من الاراضي العراقية وبعد انهيار الاجهزة الامنية والعسكرية مضيفا ان خلو العراق من تنظيم (داعش) لا يعني خلوه من الفكر المتطرف وهو ما يحتاج الى جهود متكافئة لمحاربته.

وبين ان الانتصار الثاني كان الانتصار المجتمعي عبر محاربة الطائفية التي كانت تعبث بالأمن والسلم المجتمعي وادت الى التقاتل على مفهوم الوطنية مشيرا إلى انه «ما كان سببا في الاقتتال بين الطوائف العراقية اصبح سببا في وحدة الصف العراقي». وقال الحكيم انه مع قرب الانتخابات التشريعية المقبلة يريد ان يعاقب المتشددين ويكافئ المعتدلين مضيفا ان ذلك يمثل انتصارا للمجتمع العراقي.

وذكر ان الانتصار الثالث هو الانتصار السياسي في ترسيخ وحدة العراق بعد ان كانت معرضة لمخاطر التقسيم عبر التعامل بحكمة والعودة إلى الوئام باقل الخسائر داعيا جميع العراقيين الى التعاون والعودة الى الوئام لمواصلة بناء العراق.

واوضح ان الانتصارات السابقة لابد ان تكتمل باستحقاق مهم وهو تحدي بناء دولة تقدم الخدمات الكافية للمواطنين وتوفر حالة الرخاء وفرص العمل والسكن والبنى التحتية للبلاد وتكافح الفساد وتقوي المؤسسات وتخفف البيروقراطية وتعمق الانفتاح الإقليمي والدولي.

وشدد على اهمية التركيز على اولوية بناء دولة عراقية قوية ترعى مواطنيها بكل انتماءاتهم دون تمييز مذهبي او سياسي او جغرافي بل على اساس المساواة بين المواطنين.

واشار الى ان التحديات السابقة كانت مستحيلة لكن العراق اثبت تجاوزها مضيفا ان تطويق ازمة تنظيم (داعش) في ثلاث سنوات رغم كل الصعاب التي واجهت تلك الفترة دليل على استطاعة العراق تجاوز الصعاب والازمات.

وحول موضوع استفتاء انفصال اقليم كردستان اجاب الحكيم انه لم يكن بمقدرة احد تصديق ان العراق قادر على تجاوز تلك الأزمة نظرا للاحداث التي صاحبت ذلك مشددا على ان العراقيين اثبتوا قدرتهم على استعادة هيبة الدولة على مدار السنوات الماضية بكل حكمة.

واضاف ان موضوع بناء الدولة مهم ورغم صعوبته فإنه يمكن تحقيقه بالارادة الحقيقية ووضع الخطط والسياسات المناسبة وبالفريق المختص معربا عن تفاؤله بسرعة تحقيق هذا الهدف في وقت قياسي.

واوضح الحكيم ان انتاج النفط العراقي الحالي يصل الى 5 ملايين برميل كما انه في نهاية العام الحالي ستتم الاستفادة من انتاج الغاز الطبيعي بنسبة 100 في المئة مبينا ان الوصول الى هذه الأرقام مع النظر الى العقبات السابقة كان ضربا من الخيال.

وقال ان تيار الحكمة الوطني الذي اعلن عن ميثاقه في الأشهر الماضية جاء مواكبا للمناخ الجديد وللتغيرات الديمغرافية ولاحتواء الشباب وتمكين المرأة وهما بشكلان النسبة الأكبر من تكوين المجتمع العراقي ومن نسبة خريجي الجامعات مشيرا الى ان تيار الحكمة وضع نظام (الكوتا) لتمثيل هاتين الفئتين بشكل اكبر.

وشدد على ان التيار يعزز مفهوم البعد الوطني عبر تعيين قيادات من مختلف الطوائف مضيفا ان التيار سيعمل على تحديد رؤية واضحة تساعد في بناء العراق.

وفيما يثار حول وجود فساد مالي في العراق اجاب الحكيم انه «بالرغم من وجود نسبة من الفساد فإنه مع الأسف هناك مبالغة في الحديث عنه». وحول ما يثار من إمكانية تأجيل الانتخابات التشريعية المقبلة استبعد الحكيم ذلك مشيرا الى عدم وجود اسباب كافية تدعو للتأجيل، وحال عدم بلوغ النصاب القانوني بين مجلس النواب العراقي يوم الخميس الماضي دون التصويت على مقترح تأجيل الانتخابات التشريعية في البلاد على ان يجرى تصويت علني يوم الاثنين المقبل على الموعد الاصلي للانتخابات المقترح من قبل الحكومة وهو 12 مايو المقبل. يذكر ان كتلة (اتحاد القوى العراقية) طالبت رئاسة البرلمان رسميا بتأجيل الانتخابات بحجة وجود اعداد كبيرة من النازحين الا ان نواب كتلة (التحالف الوطني) اصروا على اجرائها في موعدها المقترح من قبل الحكومة.

وعلى صعيد متصل اشادت نقابة الصحفيين العراقيين بدعم سمو امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الكبير للعراق لاسيما في مجال اعادة إعماره مؤكدة ان سموه «يرعى بإنسانيته العراق وشعبه تماما كما يرعى شعبه ودولته».

وقال نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي في كلمته امس الأول خلال لقائه الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد حاليا إن زيارة الوفد تحمل رسالة كويتية مهمة للشعب العراقي وتبرهن وقوف الكويت إلى جانب العراق على مدى أكثر من عقد ونصف العقد في الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية.

وأضاف اللامي أن الكويت تريد استكمال مسيرة الدعم عبر احتضانها مؤتمر إعادة إعمار العراق المقرر عقده في الكويت في ال 12 من فبراير المقبل ويستمر ثلاثة أيام.

وذكر أن الوفد الإعلامي الكويتي الزائر إلى بغداد سيلتقي كبار المسؤولين العراقيين وعددا من الوزراء وسيجري لقاءات صحفية مهمة ليطلع على حاجة العراق الفعلية على جميع المستويات قبيل انطلاق مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق.

من جانبه دعا الوكيل المساعد للاعلام الخارجي في وزارة الإعلام الكويتية فيصل المتلقم في كلمته خلال اللقاء في نقابة الصحفيين العراقيين إلى ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية العراقية الكويتية على كل الاصعدة وخصوصا الإعلامية.

ولفت المتلقم إلى حرص الكويت على توطيد العلاقات مع كل المؤسسات الإعلامية العربية وخصوصا العراقية منها لما للاعلام من تاثير كبير في تعزيز التواصل بين الطرفين مشيرا أيضا إلى حرص الكويت على دعم الاستقرار في العراق لأن استقراره يعني استقرار الكويت والمنطقة ككل. ومن المقرر أن يلتقي الوفد الإعلامي الكويتي الزائر عددا من المسؤولين الحكوميين ورؤساء الأحزاب السياسية للنظر في مؤتمر اعادة إعمار العراق الذي تستضيفه الكويت.

ويضم الوفد في عضويته ايضا كلا من نائب المدير العام لقطاع التحرير ورئيس تحرير وكالة الأنباء الكويتية (كونا) سعد العلي وامين سر جمعية الصحفيين الكويتيين ومنسق الزيارة عدنان الراشد ورئيس تحرير جريدة (النهار) الكويتية الدكتور عماد بو خمسين ورئيس تحرير جريدة (كويت تايمز) عبدالرحمن العليان.

كما يضم الوفد من ديوان رئيس الوزراء حسن الصايغ وموفد جريدة (الجريدة) الكويتية إبراهيم المليفي وموفد صحيفة (القبس) إبراهيم السعيدي وموفد جريدة (الشاهد) محمد العجمي وموفد جريدة (الراي) وليد الهولان والمحرر في وكالة (كونا) فواز اسميران والمصور في (كونا) مصطفى البدر.

ومن المقرر أن تستضيف الكويت المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق في الفترة بين 12 و14 فبراير المقبل بمشاركة عالمية واسعة ومن المنظمات الدولية

عمار الحكيم مصافحا اعضاء الوفد

■ التحالفات السياسية تؤكد على الرؤية التفاؤلية ولا يوجد أي اصطفاف طائفي لدى اغلب القوائم الحاضرة

■ الكويت كانت البلد الوحيد الذي فتح اراضيه وأجواءه لمساعدة وتحرير الشعب العراقي وإرادته من النظام السابق

■ نعيش أجواء غير مسبوقة بالعديد من الانتصارات على ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»

■ خلو العراق من «داعش» لا يعني خلوه من الفكر المتطرف وهو ما يحتاج الى جهود متكافئة لمحاربته

■ هناك مبالغة في الحديث عن وجود فساد مالي في العراق وأستبعد تأجيل الانتخابات التشريعية المقبلة

■ نقابة الصحفيين العراقيين : صاحب السمو يرعى بإنسانيته العراق وشعبه تماما كما يرعى شعبه ودولته

الحكيم مع العلي اثناء اللقاء

مؤيد اللامي متحدثا اثناء المؤتمر

جانب من الاجتماع

جانب من المؤتمر

الصحافيون العراقيون اشادوا بوقوف الكويت بجانب الشعب العراقي

الراشد متحدثا أثناء المؤتمر